الملك عبدالله بن عبدالعزيز

القيادة تهنئ رئيسة البرازيل بذكرى الاستقلال

واس (جدة)

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة السيدة ديلما روسيف رئيسة جمهورية البرازيل الاتحادية بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال لبلادها.

وأعرب الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني، وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامتها، ولحكومة وشعب جمهورية البرازيل الاتحادية الصديق اطراد التقدم والازدهار.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع برقية مماثلة لفخامة السيدة ديلما روسيف، عبر فيها عن أبلغ التهاني وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامتها، ولحكومة وشعب جمهورية البرازيل الاتحادية الصديق المزيد من التقدم والازدهار.

الأمير سلمان بن عبدالعزيز

يمتد بطول ٩٠٠ كلم ويتضمن ٥ سياجات أمنية وبناء ٦٣٠ وحدة سكنية

مشروع «عبدالله» نقلة نوعية لاستباق أي مخاطر أمنية عبر الحدود

ثامر قمقوم (عرعر)

جاء تدشين وافتتاح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله لمشروع أمن الحدود الشمالية في مرحلته الاولى والذي تشرف حرس الحدود بحمل هذا المشروع لاسم خادم الحرمين الشريفين، ليؤكد أن المملكة منذ تأسيسها على يد المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله عمدت إلى الحفاظ على المصالح العليا للدولة ومواطنيها بدءا من حدودها الدولية.

والمملكة بلد صحراوي مترامي الأطراف مما يجعل المهمة صعبة وشاقة في تأمين حدوده، وتحتاج لكثير من التفكير والتقنية لتغطيتها بالشكل المطلوب.

ووفقا لطبيعة تضاريس الحدود الشمالية الصعبة، فإن رجال حرس الحدود بحاجة كبيرة وماسة إلى استخدام أعلى التقنيات لحمايتها الحماية الكاملة، سيما وأنها تشهد العديد من محاولات تهريب المخدرات والأسلحة وتسلل العناصر الخطرة.

اللواء فالح السبيعي

٦ قطاعات وأبراج ليلية ونهارية

ويعتبر المشروع منظومة أمنية وتقنية متكاملة على امتداد ٩٠٠ كلم تحتوي على ٥ سياجات أمنية، ويتضمن أنظمة مراقبة وسيطرة عالية التقنية معززة بعربات المراقبة والاستطلاع المتطورة.

يضم المشروع ستة قطاعات في كل من حفر الباطن،الشعبة،رفحا،العويقيلة،عرعر وطريف، وتتم حماية الحدود من خلال ساترين ترابيين وسياجين كونسرتيناو برافو، فيما تم تعزيز الحدود بأبراج استشعار وكاميرات نهارية وليلية تعمل بالأشعة ما فوق البنفسجية.

وترتبط هذه المنظومة الموزعة على جميع القطاعات بمراكز القيادة والسيطرة والتي ترتبط بدورها بالمديرية العامة لحرس الحدود ومقر وزارة الداخلية في الرياض عبر الألياف البصرية بطول يبلغ ١,٤٥٠,٠٠٠كم.

ولأهمية بناء الإنسان وتأهيله وتطوير أدواته للتعامل مع التكنولوجيا المستجدة فقد تم إنشاء مركز إقليمي للتدريب والتأهيل في قيادة المنطقة الشمالية، كما تم إنشاء ثلاثة مجمعات سكنية لمنسوبي حرس الحدود وعائلاتهم في كل من قطاعات حفر الباطن ورفحا وطريف بعدد يصل إلى ٦٣٠ وحدة سكنية.

وثمن قائد حرس الحدود بمنطقة الحدود الشمالية اللواء فالح بن مساعد السبيعي هذا الدعم والاهتمام من لدن خادم الحرمين الشريفين، مؤكدا ان تدشين الوالد القائد لهذا السياج الأمني دليل على متابعته وحرصه حفظه الله، لكل ما من شأنه الحفاظ على أمن الوطن.

كما ثمن السبيعي الاهتمام الكبير والحرص غير المستغرب من لدن سمو وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف ومتابعته المستمرة لكل ما يتعلق بأمن الحدود، وكذلك اهتمام اللواء عواد بن عيد البلوي مدير عام حرس الحدود المكلف.

وأوضح المتحدث الامني في قيادة حرس الحدود بمنطقة الحدود الشمالية النقيب محمد الحبيب الفهيقي أن هذا المشروع العملاق يمثل نقلة نوعية في استباق أي مخاطر أمنية عبر الحدود باستخدام أحدث التقنيات وأكفأ الكوادر المتخصصة، وسيساهم بلا شك في الحد من التهريب والتسلل.

شركاء في أمن الوطن

من جانبهم أكد عدد من مواطني الحدود الشمالية أن تدشين مشروع الملك عبدالله الحدودي يؤكد حرص القيادة على أمن الحدود وبالتالي حمايتنا نحن المواطنين من محاولات العابثين. وقال كل من جمعة الضياع وجمال العنزي وصلاح خليف وزبن الشامان وطلال السبيعي وبندر المجلاد إن اهتمام المليك براحة وأمن المواطن ليس بالغريب، لافتين إلى أن تدشين المرحلة الاولى من هذا المشروع الكبير، ما هو الا تأكيد على اهتمام الدولة وحرصها على أمن الوطن وتأمين حدوده وحمايته من أي محاولات عابثة.

أحد مراكز حرس الحدود.

كشف عن إطلاق مشروع جودة الحياة.. مدير عام حرس الحدود لـ عكاظ:

بدء العمل في مشروع الحدود الجنوبية وطائرات خاصة لنقل أفرادنا لمراكز الربع الخالي

سياج أمني على الحدود مع العراق، وفي الإطار اللواء البلوي.

علي بن غرسان (جدة)

عد مدير عام حرس الحدود بالنيابة اللواء عواد البلوي مشروع الملك عبدالله للأمن الحدودي في المنطقة الشمالية، الذي افتتحت مرحلته الأولى أمس الأول أحد المشاريع الأمنية الضخمة على مستوى العالم والذي جاء في توقيت تحتاج فيه المملكة لتأمين الحدود مع تنامي المخاطر المحيطة بنا من كل صوب والتي تستهدف استقرار وأمن المملكة وشبابها كاشفا النقاب عن البدء في مرحلة تنفيذ مشروع مشابه في الحدود الجنوبية حيث تمت ترسية المشروع على الشركات المنفذة وبدء العمل فيه حرصا على أن تستكمل كافة مشاريع الحدود قبل نهاية عام ٢٠١٥ م.

وأبلغ اللواء البلوي «عكاظ» أن توجيهات صدرت من سمو وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بتأمين طائرات نقل خاصة لإيصال كافة أفراد مراكز حرس الحدود في الربع الخالي من أماكن عملهم إلى مواقع سكنهم في المدن المجاورة في بادرة غير مستغربة من سموه الكريم تدل على مدى تقديره وحرصه على رجال الأمن وراحتهم.

وحول التكلفة المالية للمشروع قال اللواء البلوي: «المملكة لا تحسب المال مقابل الوصول لاستقرار أمني يجني ثماره الوطن والمواطن سيما فيما نشهده من حملات شرسة ضد بلادنا من قبل تجار المخدرات والمضلين الذين يحاولون عبثا النيل من مكتسبات الوطن؛ لذا جاءت الموافقة على هذا المشروع في عام ٢٠٠٩ م دون النظر للتكاليف المادية وهذه نظرة ثاقبة لقيادة حكيمة لتعزز أمن الحدود الشمالية، بقدرات أمنية ووسائل حديثة ومتطورة، في رسالة بالغة الأهمية، لمن تسول له نفسه الاقتراب من الحدود السعودية الشمالية، بطرق غير شرعية».

وعن توقيت المشروع وإطلاقه في مرحلة تستهدف فيها حدود الوطن قال: «تزامن المشروع مع الوقت الذي تشهد فيه عدد من دول المنطقة العربية، زعزعة أمنية ومخاطر، تهدد الدول المجاورة لها، ولكن السعودية تؤكد دائما أن الاقتراب من حدودها بطريقة غير شرعية جناية على النفس، وهذا ما تؤكده الجهود المبذولة في رفع مستوى الأمن الحدودي، كمشروع الملك عبدالله للأمن الحدودي في المنطقة الشمالية، ولن نقبل بأي مخترق لأرض الوطن دون وجه حق ورجالنا البواسل سيقفون في وجه كل معتد ومتجاوز».

وحول كفاءة الكوادر الأمنية التي تعمل في هذا المشروع قال اللواء البلوي: «تم تدريب كافة العاملين فيه إلى جانب تشكيل إدارة جديدة أطلق عليها مؤخرا إدارة التغيير وهي تعنى بتغيير مفهوم العمليات الميدانية والرقابية بحيث قمنا بزيارات تبادلية بين كافة أفراد المناطق للوصول إلى رفع الجودة لذا فرجالنا جاهزون لأي تقنيات حديثة للتعاطي معها وهذا المشروع سيخفف من نسبة التواجد الميداني لرجال حرس الحدود ويقلل من نسب المخاطرة عليهم حيث إن التقنية تغطي الشريط الحدودي كاملا».

وقال اللواء البلوي: «الحقيقة أن التضاريس تمثل لنا تحديا كبيرا لذا فمن المتوقع أن نجد صعوبات كبيرة في الحدود الجنوبية التي بدأنا العمل فيها لكن لن نتوقف وسنواصل تأمين الحدود سيما أن هذه المنطقة نعاني منها كثيرا فمنها أعلى نسبة تسرب وقد رصدنا العام المنصرم نحو ٣٠٠ ألف متسلل».

وأزاح اللواء البلوي الستار عن إطلاق مفهوم جديد حمل مسمى: «جودة الحياة» والذي يستهدف تنمية الإنسان في حرس الحدود وتوفير بيئة عمل جاذبة حيث وضع مشروع الملك عبدالله الإنسان نصب عينيه، حيث وفر المشروع ثلاثة مجمعات سكنية لمنسوبي حرس الحدود وعائلاتهم، لتخفيف ضغوطات الحياة عليهم، وهي مجمعات حفر الباطن، ورفحا، وطريف، وتحتوي على احتياجات الأسرة، وقال: «سنواصل العمل صوب تحقيق هذا المفهوم المهم».

ألياف عصبية لملاحقة مخترقي المناطق العمياء وعربات استجابة للمتابعة

«الحدود الذكية» تهبط بمعدلات التسلل إلى الصفر و٥٠٠ ثانية للضبط الميداني

علي بن غرسان (جدة)

لم يثن اعتذار نحو عشر شركات متخصصة ما بين عالمية ومحلية عن تنفيذ مشروع طريق رابط على كافة حدود المملكة قبل نحو عقدين من الزمن عزم وشموخ بواسل حرس الحدود الذين كسروا في سابقة تمثل الأولى من نوعها سقف «التحدي» متصدين لمهمة «حماية الحدود»، حيث أسند تنفيذ هذا المشروع الجبار لقوة عسكرية سعودية تخصصت في الأعمال الإنشائية لتكون «الرقعي» بوابة الانطلاقة لهذا المشروع بإنشاء أول وحدة أمن دورية في حرس الحدود تعنى بالتنفيذ وخصصت قوة مبسطة حينها للبدء الفوري في المسح الميداني ليتطور المشروع ليكون واحدا من أكبر مشاريع حماية الحدود العالمية، الذي دشن مرحلته الأولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أمس الأول.

المشروع الذي رأى النور واقعا ملموسا وخرج في جلباب حضاري مر في تحديات كبرى كان أمن أبرزها وعورة الطبيعة في ١٢ موقعا احتاج فيها حرس الحدود لـ«التفجير» لتسوية الطريق، فيما نجح هذا القطاع الأمني في الهبوط بنسبة التكلفة للمشروع بنحو ٣٠٪، فيما سيكون معدل التسلل «صفر» بما يملكه المشروع من كفاءات بشرية مؤهلة وتقنية عالية جدا.

نموذج من المباني الحديثة في المشروع.

هكذا روى لـ(عكاظ) أمس مصدر رفيع في حرس الحدود قصة التحدي التي بدأت بكسارة طاقتها لا تتجاوز ٨٠ مترا مكعبا في الساعة تعمل بأيد سعودية وخلاطة تعمل بطاقة ١٠٠ طن بالساعة ليكون مشروع الحدود الذكية اليوم متصدرا المشهد بأعلى تقنية قادرة عن ردع كل من يحاول التسلل لأرض المملكة بالقبض عليه في معدل زمني مهول يتراوح بين ٣ إلى ٩ دقائق من خلال رصد حركة المتسلل في مراكز «الاستجابة» التي بلغ عددها ٣٢ مركزا أو من خلال أبراج المراقبة الرادارية التي تغطي كل منها دائرة بقطر ٤٠ كم على جانبي الحدود لرصد المخترقين. وألمح المصدر الأمني لـ(عكاظ) أن المشروع سيقضي على ما تعارف عليه بمسمى «المناطق العمياء» التي يعمد المتسللون للمرور منها وهي الأودية، المنحدرات، الأخاديد العميقة، حيث يتعثر رصدها في موجات الرادار ليكون المشروع حاملا للحل الماثل في «عربات الاستجابة» التي تتمركز في منصات خاصة مزودة بنقاط اتصال عبر الألياف البصرية التي تقوم بمهام مراكز المراقبة للكشف، كما تسهم في البحث عن المفقودين والتائهين في المناطق الصحراوية.

غرف عمليات ومراقبة تعمل على مدار الساعة.

يشار إلى أن مشروع السياج الأمني على الحدود الشمالية سيكون لكافة مكونات المشروع العملاق الذي هو عبارة عن منظومة متكاملة تشمل البنى التحتية، الإسكان ومباني لقيادات القطاعات ومراكز للاستجابة (الرادارات) والأنظمة الحديثة وأبراج مراقبة وكاميرات وسياجات حديدية وسواتر، والمشروع هو عبارة عن مجموعة متكاملة من الأنظمة والإمكانات والمباني والتجهيزات تشكل في مجموعها مشروعا متكاملا لأمن الحدود الشمالية، حيث يمتد لأكثر من (٨٩٠) كلم يبدأ من حفر الباطن شرقا وينتهي مع بداية حدود منطقة الجوف غربا، ويوجد به أربعة إسكانات لمنسوبي حرس الحدود وعائلاتهم وهي إسكان في محافظة حفر الباطن بالمنطقة الشرقية وإسكان في بلدة الشعبة وإسكان في محافظة رفحاء وإسكان في العويقيلة بالمنطقة الشمالية، وكل إسكان يحتوي على ما يزيد عن (٢١٠) وحدات سكنية وكل الإسكانات مجهزة بكافة الخدمات مثل مدارس البنين ومدارس البنات، والمراكز الصحية، والملاعب الترفيهية، والحدائق والخدمات العامة والخاصة، والأسواق أيضا، وهذه الإسكانات ستزيد من الراحة النفسية والسرية والاجتماعية لمنسوبي حرس الحدود، حيث توفر لهم مساكن مكتملة الخدمات وهي من بشائر الخير في هذا المشروع العملاق الذي تقوده وزارة الداخلية.